Maliki Interdisciplinary Journal (MIJ) eISSN: 3024-8140
Volume 3, Issue November, 2025 pp. 2258-2270 http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/index

استخدام الأسلوب الخطابي الفعّال في تعليم اللغة العربية للمبتدئين في نشاط صباح اللغة مبنى ام سلامة

أزكيا رافيدا أمين[1], الدكتور. نوريل مفيداه. ماجستير في التربية [2]

قسم تعليم اللغة العربية، كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمينالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم[1,2]. 230104110010@student.uin-malang.ac.id

Keywords:
Arabic language teaching, beginners, rhetorical method, Shobahul lughoh.
الملخص :
تعليم اللغة العربية, المبتدئين, الأساوب الخطبي, صباح اللغة.

ABSTRACT

This study aims to analyze the effectiveness of using the rhetorical method (uslūb khuṭābī) in teaching Arabic to beginners through the "Shobahul Lughoh" (Language Morning) activity at Umm Salamah dormitory, part of the Sunan Ampel Al-Aly Institute at the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. The study employs a qualitative descriptive approach, utilizing observation, interviews, and documentation as data collection techniques from thirty beginner-level female students. The results reveal that the rhetorical method significantly contributes to improving vocabulary acquisition and boosting students' confidence in speaking Arabic, especially when vocabulary is delivered clearly and repeatedly. Furthermore, practical application of this method in activities such as the "International Language Day" enhances comprehension and real-life usage of the language. However, the effectiveness of this method is affected by several obstacles, including the early execution time, lack of variety in activities, and low self-confidence among some students. The study recommends improvements in the method's implementation, including diversifying learning activities and adjusting the schedule, to create a more engaging and effective learning environment for beginners.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل فعالية استخدام الأسلوب الخطابي في تعليم اللغة العربية للمبتدئين ضمن نشاط "صباح اللغة" في مبنى أم سلمة، التابع لمعهد سنن أمبل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانغ. تعتمد الدراسة على منهج وصفي نوعي، باستخدام أدوات الملاحظة، المقابلة، والتوثيق لجمع البيانات من ثلاثين طالبة مبتدئة. كشفت النتائج أن الأسلوب الخطابي يُسهم بشكل ملحوظ في تحسين اكتساب المفردات وتعزيز الثقة في التحدث باللغة العربية، خاصة عند تقديم المفردات بشكل واضح ومتكرر. كما لوحظ أن التطبيق الواقعي للأسلوب في أنشطة مثل "اليوم الدولي" يُعزز الفهم والاستخدام العملي للغة. ومع ذلك، تبيّن أن فعالية هذا الأسلوب تتأثر بعوامل معيقة، من أبرزها توقيت التنفيذ المبكر، قلة تنوع الأنشطة، وضعف الثقة بالنفس لدى بعض الطالبات. توصي الدراسة بإجراء تحسينات على آلية تطبيق الأسلوب، بما في ذلك تنويع الأنشطة التعليمية وتعديل توقيت التنفيذ، لتعزيز بيئة تعلم أكثر جاذبية وفاعلية للمبتدئين.

مقدمة

This is an open access article under the CC BY-NC-SA license.
Copyright © 2023 by Author. Published by Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

تعليم اللغة العربية هو عملية منهجية ومخططة لنقل المعرفة اللغوية العربية إلى المتعلمين (Irfan, 2020). تشمل هذه العملية الجوانب النظرية والعملية التي تتضمن العناصر اللغوية والتواصلية والوظيفية. ويطبق هذا التعليم في مجالات الحياة المختلفة مثل التعليم، والمجتمع، والدين، والدولة. أما للمبتدئين، فإن تعليم اللغة العربية يعد مرحلة أولى تركز على إتقان العناصر الأساسية للغة.(Abd Wahab Rosyidi, 2011) (Firdaus, 2018) وتشمل هذه العناصر الأصوات، والصرف الأساسي، والمفردات البسيطة، ومهارات التواصل الأساسية، من أجل بناء أساس قوي للمرحلة التالية.

يعتبر تعليم اللغة العربية صعبا لغير الناطقين بها، وذلك بسبب الحاجة إلى مراحل مختلفة لإتقانها. ومن بين هذه المراحل مرحلة تعليم المفردات أو ما يسمى بالمفردات اللغوية في اللغة العربية. فالمفردات تعتبر مفتاحا أو أساسا رئيسيا لتعليم اللغة العربية(Qothrunnada, 2021) . وبدون إتقانها سيتعطل سير التعليم. وتعتبر دراسة المفردات خطوة أولى وأساسية في مراحل تعليم اللغة العربية، ولذلك فإن هذه المرحلة تعد من أهم مراحل تعليم اللغة العربية. (Zulaikha, 2024) (Nuril Mufidah, 2020)

في العصر الحالي، أصبح تعليم اللغات أمرا ضروريا، لا سيما في تعليم اللغة العربية. فبالإضافة إلى كونها وسيلة للتواصل، يلعب تعليم اللغات الأخرى دورا مهما في توسيع المعرفة، وتعميق الفهم الثقافي، ودعم مختلف الاحتياجات الأكاديمية والمهنية(Sa'adah, 2019) . ومع تزايد الحاجة إلى إتقان اللغة العربية، يسعى الكثير من الناس إلى تعليمها، سواء في البيئات الرسمية مثل المدارس والمعاهد والجامعات، أو بشكل ذاتي من خلال مختلف منصات التعليم . ومع ذلك، يواجه العديد من المبتدئين صعوبات في فهم اللغة العربية وإتقانها بسبب عدم توفر أساليب تدريس تتناسب مع مستوى فهمهم(Rosyidi, 2016) . لذلك، هناك حاجة إلى أسلوب أو منهج تعليم فعال يمكن أن يسهم في تحسين الفهم التدريجي للمتعلمين(Iis Susiawati, 2022) . فالأسلوب التعليمية المناسبة ستساعد المبتدئين على اكتساب المهارات الأساسية في اللغة، مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، بسهولة وثقة أكبر.

أسلوب التعليم يعد أحد العوامل الداعمة لتحقيق اهداف التعليم، ولذلك فانه يعد من الجوانب الهامة في عملية التعليم، خاصة في تعلم اللغة العربية (Muhajir Muhajir, 2023), (Riyadi, 2021). فقد وضع اسلوب التعليم لكي يوافق انماط تعليم الطلاب، ويساهم في تزييد فعالية التعليم، ويسهل فهم قواعد اللغة. ويمكن اختيار اساليب تعليمية متنوعة وتطويرها كسبل لجعل عملية التعليم

تسير بشكل سليم. ويشمل اسلوب التعليم انواعا مختلفة، مثل: الأسلوب الخطابي، والأسلوب العلمي، والأسلوب الأدبي، والأسلوب التسلية، والأسلوب التقريري، والأسلوب البصري.

أسلوب الخطابة هو أحد الأساليب أو النماذج التعليمية التي تركز على استخدام تقنيات التواصل الشفهي في عملية تعليم اللغة العربية(Yahya, 2022) . حيث يركز هذا الأسلوب على كيفية إيصال المعلم للمادة التعليمية بشكل مباشر وبأسلوب إقناعي. وخصوصا للجمهور من المبتدئين الذين بدأوا لتوهم في تعلبم اللغة العربية(Shahrul Hilmi Othman, 2019) . يتميز استخدام أسلوب الخطابة بالوضوح والصرامة في تقديم المادة، بالإضافة إلى البلاغة والوضوح في الشرح. مما يمكن الجمهور من تلقي وفهم المادة المقدمة بشكل جيد.

يطبق الأسلوب الخطابي في تعليم اللغة العربية بمعهد سنن أمبل العالي بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، وخاصة في مبنى أم سلمة من خلال نشاط "صباح اللغة." يهدف هذا النشاط، الذي يقام كل يوم خميس بعد صلاة الفجر، إلى تنمية مهارات اللغة لطلاب الفصلين الأول والثاني، مع التركيز على المفردات اليومية بأسلوب مبسط نظرا لكون معظم الطلاب مبتدئين.

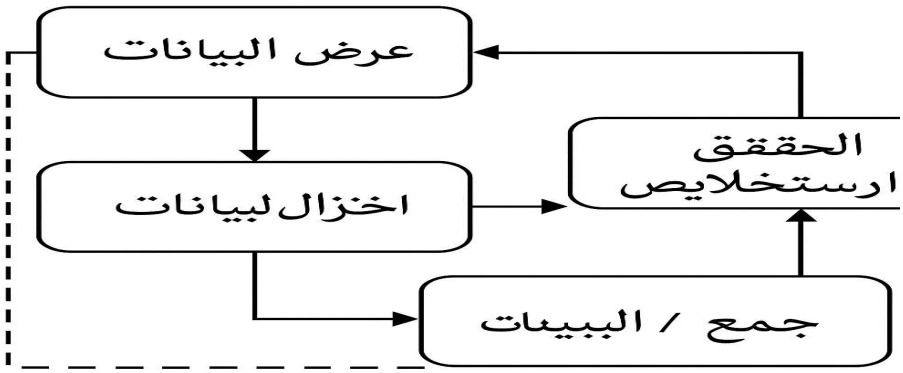
بحسب ما ذكره رضوان ورداني، يُعَدّ الأسلوب الخطابي وسيلة فعالة في تعليم اللغة العربية، إذ يجعل الدرس أكثر جذبا ويحفز انتباه الطلاب من خلال تقنيات الإقناع. غير أن هذا الأسلوب يعتمد بدرجة كبيرة على قدرة المعلم في الأداء الخطابي، مما يعد من عيوبه. لذا، فإن نجاحه يتطلب تدريبا على مهارة التحدث وإتقان المفردات لجعل التعلم أكثر حيوية وتفاعلية.

لذلك تكون الحاجة ملحة لاجراء بحث للتعرف على كيفية تطبيق أسلوب الخطابي ومدى فعاليته عند تطبيقه في عملية تعليم اللغة العربية للمبتدئين، كما يهدف هذا البحث ايضا الى معرفة العوامل الداعمة والمعيقة في تطبيق أسلوب الخطابي خلال نشاط "صباح اللغة" في مبنى ام سلمة لعام ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي، ويكون موضوع البحث هو الماحسانتري في مبنى "أم سلمة" في معهد "سنن أنفل الأعلى" التابع لجامعة الإسلام الحكومية "مولانا مالك إبراهيم" مالانج. أما العينة التي ستستخدم في هذا البحث فهي مكونة من ثلاثين (30) ماحسنتري. وتتم تقنية جمع البيانات من خلال ملاحظة أنشطة "صباح اللغة"، بالإضافة إلى المقابلات مع

الماحسانتري، وتوثيق أنشطتهم في مبنى "أم سلمة"، بجامعة الإسلام الحكومية "مولانا مالك إبراهيم" مالانج، دفعة عام 2025/2024. أما تحليل البيانات فيستخدم فيه نموذج "مايلز ,Miles) " (M.Bو"هوبرمان(Huberman, A.M) "، الذي يتكون من ثلاثة مراحل تحدث بشكل متزامن، وهي: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج/التحقق منها .وفيما يلي توضيح لنموذج "مايلز وهوبرمان (Malikh, 2024) :"



نتائج البحث

تطبيق الأسلوب الخطابي في تعليم صباح اللغة

تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية تهدف إلى غرس وتطوير مهارات اللغة العربية، سواء الشفوية أو الكتابية، من خلال أنشطة منظمة تتضمن التفاعل بين المعلم والمتعلم. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعليم اللغة العربية هو عملية مخططة ومنهجية تهدف إلى تمكين المتعلمين من إتقان اللغة العربية من حيث المهارات الاستقبالية (كالاستماع والقراءة) وكذلك المهارات الإنتاجية (كالحديث والكتابة)(Maulana, 2023) . كما أن تعليم اللغة العربية يعد تفاعلا تربويا بين المعلم والمتعلم يهدف إلى تنمية القدرة اللغوية والكفاءة التواصلية في اللغة العربية، سواء لأغراض أكاديمية أو دينية أو مهنية. ولا يقتصر هذا التعلم على الجوانب النحوية فقط، بل يشمل أيضا تطبيق اللغة في الحياة الواقعية.(Aprizal, 2021)

يعد تعليم اللغة العربية عملية تربوية تهدف إلى تطوير المهارات اللغوية بشكل شامل، ولا يمكن فصله عن استخدام أسلوب التعليم مناسب. يتطلب إتقان اللغة العربية، سواء في الجوانب الاستقبالية (الاستماع والقراءة) أو الإنتاجية (التحدث والكتابة)، اتباع نهج منظم لضمان سير عملية التعلم بشكل منهجي وفعال. في هذا السياق، تعتمد فعالية التعليم بشكل كبير على الأسلوب

الذي يستخدمه المعلم. تعمل أسلوب التعليم كوسيلة لربط المادة بأساليب تعليم الطلاب، وتوفر التوجيه والتنوع في عملية التعليم. يمكن للأسلوب المناسب أن يسرع فهم الطلاب للمادة العربية، كما يعزز اهتمامهم ودافعيتهم للتعليم .هذا يوضح وجود علاقة قوية بين فعالية التعليم وتطبيق الأسلوب المناسب(Furoidah, 2020) . بدون أسلوب التعليم داعم، قد يصبح تعليم اللغة العربية سلبيا، جامدا، وغير سياقي.

لذلك، لتحقيق تعليم فعال للغة العربية، يجب على المعلم ألا يقتصر فقط على فهم المادة، بل عليه أيضا أن يكون قادرا على اختيار وتطبيق أسلوب التي تتناسب مع احتياجات وخصائص المتعلمين. وهكذا، تصبح أسلوب التعليم عنصرا أساسيا يعزز تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية بأفضل شكل ممكن(Mardhatillah Syahril, 2023) .

لتحقيق تعليم فعّال للغة العربية، لا يكفي أن يفهم المعلم المادة فقط، بل يجب أن يختار الأسلوب المناسب لاحتياجات المتعلمين وخصائصهم. فاختيار الأسلوب يعدّ عنصرا أساسيا في نجاح عملية التعليم، حيث يمكن المعلم من تقديم المادة بطريقة جذابة وملائمة. ومن أبرز هذه الأساليب أسلوب الإلقاء والخطابة الذي يسهم في دعم فعالية تعلم اللغة العربية.

1) أسلوب الحوار وهو أسلوب تعليم اللغة العربية من خلال المحادثة الثنائية التي تدرب مهارتي التحدث والاستماع بشكل نشط. يساعد هذا الأسلوب الطلاب على استخدام اللغة العربية في سياقات حقيقية، مثل دروس التعارف، والبيع والشراء، والأنشطة اليومية. غالبا ما يقوم المعلم بأداء الحوار أولا، ثم يقلده الطلاب ويقومون بإعداد حواراتهم الخاصة. تسهم هذه التقنية في خلق بيئة تعليمية نشطة وتواصلية (Adnin A. Salam, 2024)، كما تعزز ثقة الطلاب بأنفسهم وتحفزهم على التعلم. ولتطبيق هذا الأسلوب بفعالية، لا بد من مراعاة مستوى وقدرات واهتمامات الطلاب، بالإضافة إلى توفير وسائل تعليمية سياقية تدعم هذا النوع من التعلم (Hanifah, 2022).

2) أسلوب القصص هو طريقة تعليمية للغة العربية تستخدم القصص كوسيلة لتنمية المهارات اللغوية، خاصة القراءة والاستماع والتحدث. تساعد عملية التعليم بالقصص الطلاب على فهم المفردات وتراكيب الجمل في سياق ذي معنى، مع تعزيز القدرة على التخيل والاهتمام بالتعلييم واستيعاب الثقافة العربية. تتميز هذه الطريقة بكونها تكاملية لأنها تجمع بين الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية في عملية التعليم. ومع اختيار القصص المناسبة، يمكن أن يصبح أسلوب القصص نهجا فعالا وممتعا في تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية (Amami, 2023).

3) أسلوب المناظرة هو طريقة تعليمية للغة العربية تستخدم أسلوب النقاش لتدريب مهارات التحدث والتفكير النقدي وتقديم الحجج باللغة العربية(Adnin A. Salam, 2024) . من خلال هذه التقنية، يدعى الطلاب إلى صياغة آرائهم بشكل منطقي، والرد على وجهات نظر الخصم، وإتقان المفردات والتراكيب اللغوية ذات الصلة. هذا الأسلوب فعال جدا في تطوير مهارات التواصل الشفهي المنظم وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم. بالإضافة إلى الجانب اللغوي، يعزز أسلوب المناظرة أيضا القدرة على التحليل والتعاون والتفكير المنطقي، مما يجعله مناسبا للتطبيق في المستويات المتوسطة والمتقدمة من التعليم (Ahmad Fauzun Karim, 2025).

4) أسلوب التدريبات هو طريقة تعليمية للغة العربية تركز على التمارين المنظمة لتعزيز إتقان الجوانب اللغوية مثل القواعد النحوية، والمفردات، والاستماع، والقراءة، والكتابة (Rizkia, 2019). يهدف هذا الأسلوب إلى تكوين العادات اللغوية من خلال التكرار والممارسة، بحيث يتمكن الطلاب من استخدام اللغة العربية بشكل صحيح وطلاقة. يتم تكييف التمارين وفقا لمستوى قدرات الطلاب وتقدم بشكل متدرج لدعم الفهم وتطبيق اللغة بطريقة منهجية. هذا الأسلوب فعال في التطبيق من المستويات الأساسية إلى المتوسطة لأنه يعزز الدقة والاتساق والثقة لدى الطلاب في استخدام اللغة العربية.

5) أسلوب التمثيل له علاقة مهمة بتعليم اللغة العربية من خلال جوانب تربوية شاملة متعددة (Nuzuli, 2017). كمنهجية تعليمية، يقدم هذا النهج تطويرا متكاملا للمهارات اللغوية بما في ذلك مهارة الكلام، وتقوية فهم القواعد، وإثراء المفردات في سياق تواصلي ذي معنى. كما تسهل الأبعاد الاجتماعية اللغوية والثقافية-الأدبية في أسلوب التمثيل فهم تنوع اللغة، وبراغماتية التواصل، وتقدير القيم الثقافية والأدب العربي.

6) أسلوب السؤال والجواب هو استراتيجية تربوية أساسية في تعليم اللغة العربية تركز على التفاعل المنظم والتلقائي في طرح الأسئلة والإجابة عليها لتسهيل فهم المفاهيم اللغوية والثقافية. يشجع هذا النهج أنشطة التعلم من خلال الأسئلة الموجهة إلى المعلم من قبل المتعلمين، وأسئلة المتعلمين إلى المعلم، والمناقشات الصفية الموجهة، بالإضافة إلى التدريبات والتقييمات التكوينية القائمة على السؤال والجواب .(Baliya, 2023)

7) أسلوب الخطابة هو طريقة تعليمية للغة العربية تركز على تطوير مهارات التحدث أمام الجمهور بطلاقة وبشكل منظم ومقنع. يدرب هذا الأسلوب الطلاب على تقديم الأفكار أو الحجج بلغة جيدة من خلال الخطب أو المحاضرات أو العروض التقديمية. في التطبيق العملي، يتم توجيه الطلاب لإعداد نصوص الخطب وممارستها مع الانتباه إلى جوانب التنغيم والتعبير ووضوح اللغة('Ala, 2021) .

من الناحية التربوية، يشمل هذا الأسلوب الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية. لا يتعلم الطلاب فقط استخدام اللغة العربية بشكل صحيح، بل يتم أيضا صقل شجاعتهم وثقتهم بأنفسهم. يعد هذا الأسلوب فعالا للغاية عند تطبيقه في المستويات المتوسطة إلى المتقدمة لتحسين قدرات الطلاب التواصلية في السياقات الأكاديمية والاجتماعية.

يعد أسلوب الخطابة من الطرق التعليمية الشائعة في معهد سنن أمبل العالي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانغ، ويتجلى تطبيقه في نشاط أسبوعي يُعرف بـ "صباح اللغة." يهدف هذا البرنامج، المخصص لطلاب الفصلين الأول والثاني ولا سيما طالبات مبنى أم سلمة دفعة 2025/2024، **إلى** إثراء اللغة العربية والإنجليزية للمبتدئين عبر منهج مبسط وجذاب يركز على إتقان المفردات العملية المرتبطة بالأنشطة اليومية، خاصة في يوم الخميس الذي يعرف بـ اليوم العالمي للغة.فعالية الأسلوب الخطابي للمبتدئين في نشاط صباح اللغة

في كل عملية تعليمية، وخاصة في تعليم اللغة العربية، لا بد من وجود عناصر داعمة للعملية التعليمية ولتحقيق فعاليتها، ولا سيما في تعليم المفردات للمبتدئين. ومن أهم العناصر الداعمة لذلك هو استخدام أسلوب التعليم. وقد أظهرت دراسة أجراها براستيكا وعزيز أن تطبيق نموذج التعليم النشط والمبتكر والإبداعي والممتع يمكن أن يحسن نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية(Budi Pratama, 2024) . وهذا يثبت أن أسلوب التعليم يُعد من أهم العوامل الداعمة في العملية التعليمية.

يطبق في نشاط "صباح اللغة" بمبنى أم سلمة أسلوب الخطابة لتعليم العربية، خصوصا في اكتساب المفردات للمبتدئات .وأظهرت المقابلات مع عشرين طالبة أن الغالبية وجدن النشاط ممتعا لسهولة الطرح وبساطة المحتوى، بينما رأت أربع طالبات أن توقيته المبكر يشكل عائقا بسبب شعورهن بالنعاس وضعف النشاط.

> *"هذا النشاط جيد فعلا يا أختي، لأنه يساعدنا كمبتدئات. ولكن برأيي الشخصي، ما زال غير فعّال بشكل كاف لأنه يقام في وقت مبكر جدا، مما يجعلني أشعر بالنعاس وقلة الحماس أثناء تلقي المحتوى"*. المستجيبة رقم 3، الاختصار (ZZ)

ومن خلال نتائج المقابلات مع العشرين طالبة، تبين أن ثماني عشرة طالبة يشعرن أن نشاط "صباح اللغة" فعال وممتع. كما أن المحتوى يقدم بأسلوب خفيف وبسيط، مما يساعد المبتدئات على تعزيز مفرداتهن. بينما رأت طالبتان أن النشاط لا يحدث فرقا لديهن، لأن المحتوى المقدم بسيط جدا وقد سبق لهن تعلمه في المعهد أو المدرسة قبل الجامعة.

"أشعر بأن هذا النشاط فعال من ناحية زيادة مفرداتي، خاصة في اللغة العربية، لأني لم أدرسها من قبل، ومن الروضة حتى الثانوية لم أكن في مؤسسة تعليمية دينية". المستجيبة رقم 8، الاختصار (NN)

في التطبيق، يطبق الأسلوب الخطابي من خلال طريقة تقليد الطالبات لطريقة المعلم في تقديم المفردات، ثم تقوم الطالبات بتطويرها، كما هو الحال في نشاط *اليوم الدولي*. بالإضافة إلى تعريف المفردات، يقدم المعلم أيضا أمثلة على استخدامها في جمل بسيطة لتسهيل تطبيق اللغة في الحياة اليومية. إن تقديم المفردات باستخدام الأسلوب الخطابي، الذي يتميز بأسلوب كلام واضح وفصيح ودقيق، يساعد الطالبات كثيرا في تطبيق اللغة العربية في أنشطتهن اليومية.

ظهرت نتائج المقابلات مع عشرين طالبة أن الطرح الفصيح والواضح يسهم كثيرا في تعزيز استخدام اللغة. واعتبرت خمس عشرة طالبة أن نشاط "صباح اللغة" بأسلوب الخطابة ممتع وفعال، خاصة مع الطرح التفاعلي المصحوب أحيانا بالأغاني التعليمية. في المقابل، رأت خمس طالبات أن النشاط يبدو رتيبًا لاعتماده على الاستماع والتقليد والكتابة فقط، دون تنويع في الأنشطة التعليمية التفاعلية.

" استخدام الأسلوب التعليمي الذي شرحته أختي، وهو الأسلوب الخِطابي الذي يطبق في نشاط صباح اللغة، كان ممتعا ومثيرا جدا يا أختي. لأن الطريقة التي يستخدمها المحاضر عادة، غم قصر الوقت، فإنها شاملة في المحتوى. وأحيانا يكون نشاط صباح اللغة مصحوبا بأغنية أو موسيقى تعليمية، موسيقي تعليمية مما مجعله متنوعا وغير ممل." المستجيبة رقم 1 الاختصار (NG)

" التعلم اللغوي في نشاط صباح اللغة، في رأيي يا أختي، ممل جدا، لأننا فقط نستمع ونكتب ونقلد. لذلك أشعر بالملل. يجب أن يكون هناك تنويع، ربما من خلال التدريبات أو الألعاب حتى لا نشعر بلملل يا أختي." المستجيبة رقم 17 الاختصار (NQK)

يهدف أسلوب الخطابة إلى تدريب الطلاب على استخدام المفردات في المحادثة لا مجرد حفظها، مما يمنحهم خبرة عملية في مواقف تواصلية واقعية كـ نشاط اليوم الدولي .يسهم هذا الأسلوب في جعل التعلم أكثر سياقية وذا معنى، خصوصا للمبتدئين الذين يستفيدون من التكرار المناسب لمستواهم. وقد أظهرت المقابلات أن معظم الطالبات يتذكرن المفردات بسهولة أكبر عند استخدامها مباشرة في

المحادثات، غير أن بعضهن أقررن بعدم ممارستهن اللغة دائما، مما يؤدي إلى النسيان ويضعف من فاعلية هذا الأسلوب في نشاط صباح اللغة.

" الأسلوب التعليمي الذي قدمته الأستاذة سنطبقه لاحقا في نشاط اليوم الدولي، وبالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير اللغة يحدث أيضا من خلال إرسال مقاطع صوتية عن المحادثات اليومية التي كلفتنا بها الأستاذة. ومن هنا أشعر أنني أحرزت تقدما. كما أن الأسلوب الذي استخدمته الأستاذة لا يركز فقط على الحفظ، بل يشمل أيضا تطوير اللغة من خلال تلك الأنشطة". المستجيبة رقم 10 الاختصار (RS)

"نشاط صباح اللغة جيد يا أستاذة، ولكن إذا ربطناه بالاستخدام الفعّال للغة، فأنا شخصيًا لم أستخدمه بشكل فعال. لأنه في يوم النشاط الدولي، لم أطبق اللغة بشكل جيد. ولكن في الحقيقة، هذا النشاط فعال بالفعل، ولكن أنا من لم أقم بتطوير نفسي". المستجيبة رقم 7 الاختصار (MR)

يهدف أسلوب الخطابة أساسا إلى تنمية شجاعة المتعلمين في التحدث أمام الجمهور. وفي نشاط صباح اللغة بمبنى أم سلمة، يتم تكييف هذا الأسلوب ليتناسب مع مستوى المبتدئين، من خلال التركيز على تعليم المفردات بالتكرار والتطبيق في الحياة اليومية، ولا سيما في فعالية اليوم الدولي. يطلب من بعض الطالبات إعادة ما قدم أمام الآخرين، كما تُجرى اختبارات شفهية لتعزيز الثقة والقدرة على الكلام بالعربية. ومع ذلك، أظهرت المقابلات أن العديد من الطالبات ما زلن يعانين من الخجل والخوف من الوقوع في الأخطاء أثناء التحدث.

" بالطبع، أشعر بالتوتر عندما أطلب مني التقدم، لكنني أمتلك الشجاعة الكافية عندما يطلب مني الصعود إلى الأمام لأنني فقط أكرر المفردات من المعلمة. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة حصيلتي من المفردات جعلتني أكثر ثقة وساعدتني على التفعل بسهولة". المستجيبة رقم 13 الاختصار (HIS)

تؤكد نتائج البحث أن أسلوب الخطابة في نشاط صباح اللغة بمبنى أم سلمة فعّال في تعليم العربية للمبتدئات، إذ يسهم في اكتساب المفردات، وبناء الثقة في التحدث أمام الجمهور، وتشجيع الطالبات على استخدام اللغة في مواقف واقعية مثل نشاط اليوم الدولي. غير أن فاعليته تتأثر بعوامل عدة كالحالة النفسية والخلفية التعليمية وتوقيت التنفيذ وتنوع الأساليب. لذا، يستلزم تطوير النشاط إدخال تجديدات وابتكارات تضمن بيئة تعليمية أكثر تنوعًا وجاذبية، وتتماشى مع احتياجات الطالبات.

العوامل الداعمة والمعيقة لفعالية استخدام الأسلوب الخطابي في نشاط صباح اللغة

يُنفَّذ نشاط "صباح اللغة "في مبنى أم سلمة بمعهد سنن أمبل الأعلى بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانغ باستخدام أسلوب الخطابة لتعليم العربية للمبتدئات، بهدف تنمية مهارة الكلام وإتقان المفردات. وقد أظهرت الملاحظات والمقابلات أن فاعلية هذا الأسلوب تتأثر بعوامل داعمة وأخرى معيقة؛ فمن أبرز الداعمة المشاركة النشطة للطالبات، ووضوح المادة، وملاءمتها لقدراتهن، مما يعزز التفاعل والدافعية. أما أبرز المعيقات فهي التوقيت المبكر الذي يسبب قلة التركيز، محدودية تنوع التدريس، وضعف ثقة بعض الطالبات عند التحدث أمام الجمهور، وهو ما يحد من تحقيق الهدف الرئيس لأسلوب الخطابة.

بفهم هذه الظروف، ينصح بتقييم وتطوير أساليب التدريس عبر تعديل وقت التنفيذ، وتنويع تقنيات التعليم، وتوفير تدريبات تعزز ثقة الطالبات .من شأن هذه الخطوات أن تزيد من فاعلية استخدام أسلوب الخطابة في نشاط "صباح اللغة"، مما يساعد الطالبات على إتقان العربية بطريقة أكثر نشاطا ومتعة.

الخاتمة

لا ينفصل تعليم اللغة العربية عن اختيار الأسلوب التعليمي المناسب لتعزيز فعالية التعلم. وفي مبنى أم سلمة بمعهد سنن أمبل الأعلى ـ جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانغ، يُعتمد أسلوب الخطابة كنهج رئيسي في تطوير مهارات العربية والإنجليزية. ويُعد هذا الأسلوب مبسطًا ومراعيًا لقدرات الطالبات المبتدئات، كما يتميز بفعاليته في إيصال المادة خلال وقت قصير.

ومع ذلك، لا يمكن إنكار أن بعض الطالبات لم يشعرن بفاعلية نشاط "صباح اللغة" أو بأسلوب الخطابة نفسه. فقد أشار بعضهن إلى أن توقيت النشاط المبكر جدا يقلل من كفاءتهن ويضعف حماسهن. وأعربت أخريات عن أن النشاط يبدو رتيبا، والمادة المقدمة فيه بسيطة جدا، مما يؤدي إلى غياب عنصر التحدي ويسبب الشعور بالملل.

وتعد هذه العوامل من المعوقات التي تؤثر سلبا على تطبيق أسلوب الخطابة في نشاط "صباح اللغة". لذا، فإن المقترحات التي قدمتها الطالبات، مثل إعادة النظر في توقيت التنفيذ، وزيادة تنوع الأساليب المستخدمة، جديرة بأن تؤخذ بعين الاعتبار من أجل تحسين فعالية أنشطة تعليم اللغة في المستقبل.

قائمة المصادر والمراجع

Abd Wahab Rosyidi, M. N. (2011). *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab .* Malang: UIN-Maliki Press. http://repository.uin-malang.ac.id/1236/

Adnin A. Salam, S. S. (2024). APPLYING THE DIALOGUE METHOD IN TEACHING THE ARABIC LANGUAGE AT SMAIT AL-ARABIYAH: Taṭbīqu ṭarīqati al-ḥiwāri fī ta'līmi al-lughah al-'Arabiyyah. *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, 2(2), 86-101.

Ahmad Fauzun Karim, M. M. (2025). Dirāsatun 'an Istīrātījiyyati Ta'allumi al-Munāẓarati al-'Ilmiyyah ladā A'ḍā'i al-Markazi al-Mutaqaddimīna bi-Markazi Tarqiyati al-Lughah al-'Arabiyyah bi-Ma'hadi Manba'i al-'Ulūmi bi-Tā-Bitā al-Islāmiyy bi-Bāmīksān Mādūrā. *Amany: Journal of Arabic Education*, 1(1).

Aji W., S. B. (2019). UPAYA MENINGKATKAN HASIL BELAJAR DAN KETERAMPILAN PROSES SISWA MELALUI MODEL PEMBELAJARAN PROBLEM BASED LEARNING DI KELAS IV SD N TINGKIR TENGAH 02. *Jurnal Basicedu, 3(1)*, 47-52.

'Ala, M. R. (2021). Urgensi Mengenal Uslub Khitabi untuk Penulisan Karya Tulis dalam Bahasa Arab. *Al-lisān Al-'arabi*, 1(1), 1-20.

Amami, F. R. (2023). *Fa'āliyyatu manhaji riwāyati al-qiṣaṣ li-taḥsīni maḥwi al-ummiyyah fī ta'līmi al-lughah al-'Arabiyyah.* Ponorogo: Doctoral dissertation, IAIN PONOROGO.

Aprizal, A. P. (2021). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Jurnal Pendidikan Guru*, 2(2).

Arsyad, A. (2013). *Media Pembelajaran.* Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada.

Asrul, A. (2020). Pembelajaran Inovatif pada Pendidikan Dasar. *Jurnal Bunaya*, 137-150.

Baliya, S. N. (2023). *Tathbiqu tariqati as-suaali wa al-jawaabi li-tarqiyati tahfizi ath-thullab as-shaff as-sabi' fi al-madrasah ath-thanawiyyah Dar al-Muna Janis Fununrugho.* Ponorogo: Doctoral dissertation, IAIN PONOROGO.

Budi Pratama, A. S. (2024). The Effectiveness of Arabic Language Learning using the PAIKEM Method for Class V Students at MI Al-Ma'had An-Nur Bantul Yogyakarta Academic Year 2023/2024. *al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10(2), 244-258.

Firdaus, F. (2018). *Tabsīṭ kitāb matn al-Ājurrūmiyyah li-Muḥammad aṣ-Ṣanhājī li-ta'līmi qawā'id al-lughah al-'Arabiyyah lil-mubtadi'īn.* Bandung: Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

Furoidah, A. (2020). Media pembelajaran dan peran pentingnya dalam pengajaran dan pembelajaran bahasa Arab. *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal*, 2(2), 63-77.

Hanifah, L. (2022). *Taṭbīqu ṭarīqati al-ḥiwār fī ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah fī al-madrasah aṭ-ṭānawiyyah al-Islāmiyyah al-ḥukūmiyyah 1 Mādyūn.* Ponorogo: Doctoral dissertation, IAIN Ponorogo).

Hasbullah. (2014). *Media Pembelajaran Matematika.* Jakarta: Savitra Collage.

Hendriana, d. (2019). *Pembelajaran Inovatif matematika.* Bandung: PT. Refika Aditama.

Iis Susiawati, Z. Z. (2022). PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH IBTIDAIYAH (TINJAUAN PADA KOMPETENSI GURU DAN MODEL PEMBELAJARAN). *El-Tsaqafah: Jurnal Jurusan PBA*, 21(1), 101-116.

Irfan. (2020). *Al-'Alāqah bayna ḥifẓ al-Qur'ān wa isti'āb al-mufradāt fī ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah bi-Ma'had al-'Izzah al-Islāmī al-'Ālamī.* Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

Malikh, M. Q. (2024). *Taṭwīru wasīlat "Dila Pisa" 'alā asās Lektūrā Inspīr fī ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah ladayya at-tilāmīdh fī Madrasat Sūriyā Buwāna al-Ibtidā'iyyah al-Islāmiyyah Mālang.* Malang: Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

Mardhatillah Syahril, P. N. (2023). Metode Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies*, 3(1), 91-96.

Maulana, A. (2023). *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab.* Jakarta Timur : PT Bumi Aksara

Muhajir Muhajir, A. S. (2023). Taṭbīqu ṭarīqati at-tadrīs wa at-ta'līm as-siyāqī fī ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah. *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, 1(2), 39-51.

Nuril Mufidah, i. i. (2020). Pengajaran kosakata untuk mahasiswa kelas intensif Bahasa Arab. *Uniqbu Journal Of Social Sciences (UJSS)*. http://repository.uin-malang.ac.id/11813/

Nuzuli, Z. (2017). *Ta'līm al-muḥādathah bi-ṭuruqi at-tamthīl li-tarqiyati qudrati aṭ-ṭullāb 'alā at-takallum bi-al-lughah al-'Arabiyyah (Dirāsah tajrībiyyah bi-Ma'had Bāb al-Najāḥ al-'Aṣrī bi-Nadā Atsīh).* Banda Aceh: Doctoral dissertation, UIN Ar-Raniry Banda Aceh.

Qothrunnada, A. (2021). *Istikhdām wasīlat fīdyū ar-rasūm al-mutaḥarrikah fī ta'līm al-mufradāt bi-madrasah Dār al-'Ulūm.* Malang: Doctoral dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.

Ramadanti, E. C. (2020). Integrasi Nilai-nilai Islam dalam Pembelajaran IPA. *Jurnal Tawadhu, 4(1)*, 1053-1062.

Riyadi, H. M. (2021). The Use of Educational Technolgy During The Epidemic Spread For Arabic Skills/Istikhdām tiknūlūjiyā at-ta'līm athnā'a intishār al-wabā' li-mahārāt al-lughah al-'Arabiyyah. *Jurnal Al-Maqayis*, 8(1), 63-83.

Rizkia, R. N. (2019). *Ta'līm al-lughah al-'Arabiyyah limādati al-kitābah bi-istikhdām ṭarīqati at-tadrībāt li-tarqiyati taḥṣīli at-tilāmīdh ad-dirāsī fīhā.* Bandung: Doctoral dissertation, UIN Sunan Gunung Djati Bandung.

Rosyidi, A. W. (2016). Penerapan pola nabr dan tanghim dalam maharah al kalam mahasiswa Indonesia. *LiNGUA*. http://repository.uin-malang.ac.id/620/

Sa'adah, N. (2019). Problematika Pembelajaran Nahwu bagi Tingkat Pemula Menggunakan Arab Pegon. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(1), 15-32.

Septy, L. (2015). Pengembangan Media Komik Pada Materi Peluang Kelas VIII. *Jurnal Dedaktik Matematika. 2 (2)*, 16-26.

Shahrul Hilmi Othman, M. S. (2019). ASPEK MUAMALAT DALAM KITAB MIR'AT AL-THULLAB KARYA SHAYKH ABDUL RAUF ALI AL-SINGKILI. *Jurnal'Ulwan*, 4(1), 1-13.

Suandito, B. (2017). Bukti Informal Dalam Pembelajaran Matematika. *Al-Jabar : Jurnal Pendidikan Matematika, 8*(1), 13.

Sulfemi, &. W. (2019). *Manajemen Pendidikan Berbasis Multi Budaya.* Bogor: STKIP Muhammadiyah.

Yahya, M. (2022). PEMBELAJARAN BAHASA ARAB KOMUNIKATIF BERBASIS USLUB BAHASA ARAB. *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 3(2), 41-49.

Zaenal, A. (2017). Variasi Pembelajaran Matematika Di sekolah Rumah Bagi Para Homeschooler. *Lembaran Ilmu Kependidikan, 36*(2), 157-161.

Zulaikha, T. (2024). Enhancing Vocabulary Proficiency Through Mahfuzhat Learning for First-Grade Female Students at Ulumuddin Islamic Boarding School: Itqān al-mufradāt min khilāl ta'allum al-maḥfūẓāt li-ṭālibāt aṣ-ṣaff al-awwal fī al-madrasah ath-thānawiyyah bi-Ma'had 'Ulūm . *Al Mihwar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan*, 3(1), 32-51.